ولما كان للمجمل تقسيمان عقبه بهما وفصل بينه وبين قسيمه والانسب
بمقام التعليم تقديم المفصل لانه وجودي ولانه يندفع طول الفصل
بين القسمين بتقديمه وكانه نظر الى ان المجمل اجمل اه اطول ما لا
يذكر وجهه اي ذكرا صريحا فلا يمنع الاجمال ذكر ما يشعر به نحو هم كالحلقة
المفرغة لا يدري ايما طرفاها فانه قوله المفرغة اي مشعر بالوجه كما
سيتبين او ظاهر وجهه حل معنى اشار به الى تقدير مضاف في المتن
لاجل الاعراب فلا يقال يلزم حذف الفاعل وهو لا يجوز يفهمه اي
يفهم وجهه اه اطول خفي لا يخفى ان المراد الخفي في حد ذاته
فلا يخرجه عنه لكن عروض ما يوجب ظهوره كما في هذا الكلام فان
وصف الحلقة اظهر وجه الشبه فلا اختصاص لهذا التقسيم بالمجمل بل
يجري في المفصل ايضا اه اطول ولعل تخصيصه به للظهور لكن فيه
بحث فوجه الشبه تامل لا يدركه اي لا يدرك وجهه اه اطول
الا الخاصة سواء ادركوه بالبديهة او بالتامل فالتقسيم للشبه
وتسميته بالظاهر والخفي تسمية له بحال الوجه وجوز الشارح كونه
تفصيلا للوجه بارجاع الضمير الى الوجه ويأباه كون قوله وايضا منه
تقسيما للتشبيه قطعا اه اطول وقد يوجه التجويز بان تقسيم الوجه
يستلزم تقسيم التشبيه باعتبار الوجه فقول من وصف الخ اي
لما سأله عنهم الحجاج ايهم انجد اي اشجع وذكر جار الله لا تنافي
بين ما ذكره وما ذكر الشيخ بل هما يجتمعان على الصدق لتوارد او
بطريق اخذ المتاخر عن المتقدم اه اطول عن بنيها هم ربيع
الكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وانس الفوارس فهم اربعة
ومنه تعلم انه كان على الشارح ان يزيد لا بل فلان مرة ثالثة
ثكلتهم ان كنت اعلم ايهم افضل اي استفهامية فالمعنى
ان كنت اعلم جواب هذا الاستفهام او موصولة مبنية على الضم
لوجود الاضافة وحذف صدر الصلة لكن الاول هو المناسب لايهم
التي في السؤال المفرغة قال في القاموس حلقة مفرغة مصمتة
وقال فيه المصمت الذي لا جوف له اه وقال بعضهم المفرغة اي المصبوبة

في قالب

في قالب بعد ان اذيب ما هي منه وفيه ان قوله المفرغة اي المصبوبة المفرغة
ولانه عبر بالافراغ الذي هو اصل الحلقة المذاب في قالب لانما هو كذلك
يكون ممتزجا لا خلل بين اجزائه ولا انفراج طرفاها المراد طرفيها الاعلى
والاسفل والملائمان للافضل والادنى واذا لم يعلم الاعلى والادنى لم يعلم
الوسط اه اطول وكتب ايضا قوله طرفاها قال في العروس ويرد عليه ان الحلقة
المفرغة ليس لها طرفان وجوابه ان السالبة المهملة لا تستلزم وجود موضوعها
اه يس مصمتة الجوانب اي والجوف وهو تفسير لقوله مفرغة قال يس
ولعل التقييد بالجوانب لدفع توهم ان يراد بالمصمتة مصمتة الجوف
فقط فان ذلك صادق مع وجود انفصال في بعض جوانبها فبين بهذا
التقييد ان الاتصال شامل لجميع اجزائها فلا يتبين لها طرف لانها اذا
لم تكن مصمتة الجوانب كان موضع الانفراج منها طرفا ومقابله وسطا
اه وقوله ولعل التقييد بالجوانب اي حيث قال مصمتة الجوانب ولم يقل
مصمتة بدون ذكر مضاف اليه وايضا قال في الاطول انه جملة معترضة
بين المعطوف والعاطف تقديره ايضا تقسيم المجمل اي ايضا عودا
وفائدته التنبيه على انه استئناف تقسيم للمجمل وليس تقسيما للخفي
ومنه يعلم ان المعترضة قد تدخل بين العاطف والمعطوف واما ما قال
الشارح ان اختار منه ومنه دون اما للاشعار بانه من تقسيمات المجمل
دون مطلق التشبيه فليس مما يعتد به لانه لا مجال لتوهم انه تقسيم
مطلق التشبيه اذ لا معنى لتوسط تقسيم بين قسمي تقسيم
بل الوجه ان لا حصر فيما ذكره اذ يمكن قسم آخر هو ما ذكر فيه وصف
المشبه فقط فلذا لم يات باداة الحصر ولم يجعل التقسيم تابعا لعدم
الظفر به في كلامهم ولا يخفى ان هذا التقسيم في المفصل وكانه
لم يتعرض له لانه لم يوجد اذ لا معنى لايراد ما يشعر بوجه الشبه مع
ذكره اه لا من تقسيمات مطلق التشبيه اي فلفظ منه يدفع ما يوهمه
لفظ ايضا الماتي به في صدر تقسيمات مطلق التشبيه من ان هذا تقسيم
لمطلق التشبيه ما لم يذكر الخ انما قدم العدمي على ما هو وجودي في الجملة
وقدم ما هو وجودي في الجملة على الوجودي الصرف مع ان حق التقديم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)